البيئة: البقعة الإرجوانية في بحر النجف خالية من المواد السامة ولا تشكل خطراً

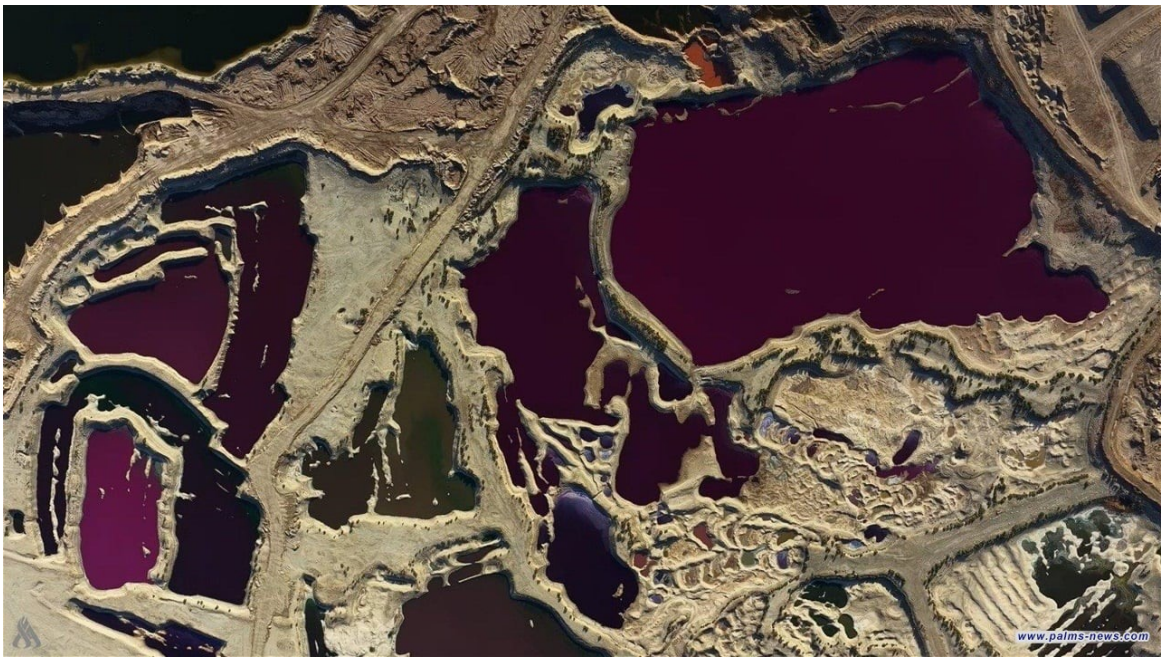

نخيل نيوز ـ متابعة

أكدت مديرية بيئة النجف الأشرف عدم وجود خطر بيئي أو مواد سامة في البقعة المائية ذات اللون الإرجواني التي ظهرت في منطقة بحر النجف، مشيرة إلى أن نتائج الفحوصات النهائية ستُعلن بعد استكمال التحاليل المختبرية.

وقال مدير بيئة المحافظة، جمال عبد زيد شلاكة، في تصريح: إن المسطح المائي لا تتجاوز مساحته 500 متر مربع، ويقع في بركة صغيرة معزولة عن المسطح الرئيسي لبحر النجف، على طريق الحج البري.

وأوضح أن التفسيرات الأولية لتغير اللون تشير إلى احتمال وجود بكتيريا محبة للملوحة تنتج صبغات ملونة، أو أكاسيد الحديد بتركيزات عالية، لافتاً إلى أن المياه غير ملائمة للسباحة والاستحمام بسبب الروائح الكريهة وضحالتها، بحسب الوكالة الرسمية.

من جانبه، أعلن فريق بحثي من جامعة الكوفة أخذ عينات من المياه وإخضاعها للفحوصات، مبيناً أن النتائج الأولية أظهرت وجود كائنات مجهرية متحملة للملوحة، فيما تتواصل التحاليل لتحديد أنواعها وتركيبها الكيميائي بدقة.

وأشار الفريق إلى أن ارتفاع الملوحة وتركيز الكائنات المجهرية قد يرتبطان بتبخر المياه وقلة الأمطار ومصادر التغذية منذ شهر آب الماضي.

وأكدت مديرية البيئة أن منطقة بحر النجف مدرجة ضمن المحميات البيئية الطبيعية منذ عام 2021، وأن وزارة البيئة لن تسمح بإقامة منشآت أو استثمارات تتعارض مع نظام المحميات.